السيسي: حريصون على أمن المملكة السعودية واستقرارها

● محلب: المؤتمر الاقتصادي منتصف مارس ● سيناء: إصابة 3 جنود في استهداف حافلة

شدد السيسي، خلال لقائه أمس، وفداً من رجال الأعمال السعوديين، على حرص بلاده على أمن المملكة السعودية واستقرارها، بينما تواصل الحكومة المصرية استعداداتها لاستضافة المؤتمر الاقتصادي الذي دعا إليه خادم الحرمين لمساعدة الاقتصاد المصري.

القاهرة. أيمن عيسى وشيماء جلال وخالد عبده

جدد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس، تعهده بحفظ أمن واستقرار المملكة العربية السعودية، حيث التقى وفداً من رجال الأعمال السعوديين.

وقال المتحدث الرئاسي، السفير علاء يوسف، إن الرئيس استهل اللقاء بالترحيب بالوفد، مشيدا بالدور الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لتحقيق الاستقرار ولمّ شمل المنطقة العربية، فضلاً عن مواقف جلالته المشرفة إزاء مصر وشعبها، مؤكدا اهتمام مصر وحرصها على أمن واستقرار السعودية وشعبها الشقيق.

إلى ذلك، واصل الرئيس السيسي، لقاءاته مع رؤساء الدول، حيث التقى نظيره الجنوب سوداني سلفاكير مَيارديت، حيث وقّعا اتفاقيات للتعاون الثنائي بين القاهرة وجوبا في مجال إدارة الموارد المائية، والتي تقضي بتشكيل هيئة مشتركة بين البلدين، تُتيح وجودا دائماً ورسمياً لبعثة الري المصري في جنوب السودان، على غرار البعثة الموجودة في شمال السودان.

وفي الوقت الذي أشارت فيه وسائل الإعلام الصينية، إلى زيارة الرئيس السيسي إلى بكين أواخر ديسمبر المقبل، التقى الرئيس أمس (السبت) المبعوث الخاص للرئيس الصيني، نائب رئيس الوزراء الصيني مينج جيان زهو، حيث بحثا التعاون المشترك في مجال الاستثمار، والعمل على عودة السياحة الصينية لطبيعتها إلى مصر.

رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب خلال مؤتمر صحافي في القاهرة أمس (أي بي أيه)

الجيش يقتل 7 تكفيريين ويردم 7 أنفاق

انفجار ناسفتين

قال مصدر حكومي مسؤول، إن ملف المصالحة مع تنظيم "الإخوان" تم إغلاقه نهائياً، موضحاً لـ"الجريدة" أن الحكومة اتخذت القرار مع تزايد العمليات الإرهابية، نافياً تدخل الحكومة في أحكام القضاء من قريب أو بعيد، وشدد على أن الرئيس السيسي أكد أن القانون سيأخذ مجراه وله الكلمة الأخيرة في ما ارتكبه الإخوان من أعمال عنف وإرهاب.

أمنياً، وعلى صعيد الحرب التي يشنها الجيش المصري على الجماعات الإرهابية في سيناء، أعلن المتحدث العسكري المصري، العميد محمد سمير، أمس (السبت) مقتل 7 من العناصر الإرهابية، وضبط 67 آخرين، في عمليات دهم في محافظة شمال سيناء، بينما أعلن مصدر عسكري مصري مسؤول تدمير 7 فتحات أنفاق على الشريط الحدودي مع قطاع غزة.

في المقابل، أُصيب ثلاثة من أفراد الأمن، أمس (السبت)، إثر انفجار عبوة ناسفة وضعها مجهولون على الطريق الدولي (العريش - القنطرة)، وقالت مصادر أمنية إن العبوة انفجرت في منطقة الميدان غرب العريش في سيارة تابعة للشرطة، موضحاً أن القوات المشاركة في العملية الأمنية المكبرة باتت ليلتها في مواقع العمليات جنوب الشيخ زويد دون العودة إلى ثكناتها، مرجحاً اختباء عناصر تابعة لتنظيم "أنصار بيت المقدس" في تلك المنطقة.

من جانبه، وفي إطار استنفار قوات الشرطة المدنية، استعداداً لدعوات التظاهر التي أطلقتها "الجبهة السلفية" (الجمعة) المُقبلة، ضمن ما سموه "انتفاضة الشباب المسلم"، أكد وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، أن وزارة الداخلية أنهت استعداداتها القصوى لتأمين البلاد، مؤكدا جاهزية القوات للمواجهة، كما أكد مساعده لمصلحة الأمن العام، اللواء سيد شفيق، أن أجهزة الأمن لن تسمح بأي أحداث فوضى في البلاد.

على الوتيرة ذاتها، قال مدير الإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات، اللواء السيد جاد الحق، إن عبوة ناسفة انفجرت، أمس السبت، بخط السكة الحديد بين قريتي "شبرا النخلة" و"ميت حمل" في دائرة بلبيس التابعة لمحافظة الشرقية، ما أدى إلى توقف حركة القطارات.

«مصر المستقبل»

داخلياً، وفي إطار استعدادات الحكومة المصرية لتنظيم المؤتمر الدولي الاقتصادي، الذي دعا إليه العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لمساعدة مصر اقتصادياً، أعلن رئيس الحكومة المصرية إبراهيم محلب موعد انعقاد المؤتمر الاقتصادي تحت اسم "مصر المستقبل" لدعم الاقتصاد المصري في مدينة شرم الشيخ، خلال الفترة من 13 وحتى 15 مارس المقبل.

وقال محلب إنه تم الاستقرار على ذلك الموعد لضمان المشاركة العالمية القوية، لكون الموعد يُناسب الجميع، مضيفاً في مؤتمر صحافي عالمي أمس "المؤتمر المزمعة إقامته يدشن بداية الانطلاق"، موضحاً أن الحكومة حددت ثلاثة محاور للمؤتمر لضمان نجاحه، بينها الاستعانة بمكاتب دولية متخصصة في تنظيم المؤتمرات وتسوية المنازعات مع المستثمرين، ومراجعة جميع التشريعات لمحاربة الفساد.

سلة أخبار

محاكمة ضابطي «موساد» الثلاثاء

حدد المستشار أيمن عباس رئيس محكمة استئناف القاهرة، جلسة بعد غد الثلاثاء، لبدء محاكمة 4 متهمين، بينهم ضابطان في جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجية (موساد)، في قضية اتهامهم بتكوين شبكة تجسس على مصر لمصلحة إسرائيل.

صرح بذلك رئيس المكتب الفني بمحكمة استئناف القاهرة، المستشار مدحت إدريس، مشيراً إلى أن محاكمة المتهمين ستكون أمام الدائرة 14 بمحكمة جنايات الجيزة، وتضم قائمة المتهمين: رمزي الشبيني (محبوس) - وسحر سلامة (صحافية سابقة - محبوسة) - وصموئيل بن زائيف (إسرائيلي - هارب) ودافيد وايزمان (إسرائيلي - هارب).

كانت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا كشفت أن المتهمين المصريين اللذين اضطلعا بأعمال التخابر، اتفقا مع ضابطي الموساد، على إمدادهما بمعلومات استراتيجية تتعلق بالأوضاع الداخلية في مصر وتقييم أداء المنشآت الاقتصادية.

انسحاب محامين يؤجِّل محاكمة دومة

قرّرت محكمة جنايات الجيزة في جلستها، أمس، تأجيل محاكمة الناشط أحمد دومة و268 متهماً آخرين، إلى جلسة 9 ديسمبر المقبل، وذلك في قضية اتهامهم بارتكاب أحداث العنف وإضرام النيران والشغب أمام مباني مجلس الوزراء ومجلسي الشعب والشورى والمجمع العلمي المصري، في ما عرف إعلاميا بـ«أحداث مجلس الوزراء». وجاء قرار التأجيل في ضوء انسحاب هيئة الدفاع عن المتهمين، الأمر الذي قررت معه المحكمة ندب محامين من النقابة العامة للمحامين، للحضور وتولي مهمة الدفاع في القضية، بدلاً من هيئة الدفاع الأصلية المنسحبة.

عيسى لـ الجريدة.: لا حرية مطلقة للإعلام في ظل الإرهاب

«مشاركة رؤساء تحرير الصحف الخاصة في اجتماع غرفة الصحافة مخالف لقانون النقابة»

القاهرة - طارق لطفي

قال الأمين العام للمجلس الأعلى للصحافة في مصر الكاتب صلاح عيسى، إن وسائل الإعلام تنازلت طواعيةً بسبب إدراكها خطورة الأوضاع في البلاد التي تخوض حرباً شرسة ضد الإرهاب، مضيفاً في مقابلة مع «الجريدة» إن مشاركة رؤساء تحرير الصحف الخاصة، في اجتماع «غرفة الصحافة الخاصة» مخالف لقانون نقابة الصحافيين، وفي ما يلي نص الحوار:

● كيف ترى مزاعم تقليص حرية الإعلام منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي مهام منصبه؟

- وسائل الإعلام اختارت "الطواعية" خلال الفترة، خاصة أنها تدرك مدى شراسة معركة مصر ضد الإرهاب والتطرف، والحديث عن الحرية المطلقة للإعلام غير منطقي، لأن في حالة الحروب تتقلص مساحة الحريات، التي من بينها الحرية الإعلامية، والحقيقة الرئيس السيسي يدرك تماماً أهمية الدور الذي يلعبه الإعلام، ويحرص بشكل كبير على عقد لقاءات دورية مع الصحافيين والإعلاميين.

● ماذا عن موقف المجلس الأعلى للصحافة من "غرفة الصحافة الخاصة"؟

- موقف المجلس من هذه الغرفة مشابه بقدر كبير لموقف نقابة الصحافيين، والمُشكلة كانت في مشاركة رؤساء تحرير الصحف في اجتماعات هذه الغرفة لا المُلاك، ما يجعل وضع الغرفة غير قانوني، بحسب القانون المنظم لنقابة الصحافيين المصريين، لذلك لم يكن الاعتراض على إنشاء الغرفة، بل على تصدر صحافيين لاجتماعاتها، الأمر المخالف لقانون النقابة، وعلى أية حال فإن الأمر تم حله، بعدما أعلن رؤساء تحرير هذه الصحف تأييدهم بيان النقابة الرافض للغرفة.

● أستشعر من حديثك تخوفات من تحكم المصالح الخاصة في الوسط الصحافي؟

- بالطبع ثمة هاجس، وهو ما أثار هذه الضجة حول غرفة الصحافة الخاصة، في ظل تسريب أنباء عن محاولة بعض رجال الأعمال سداد ديون المؤسسات الصحافية القومية من أجل السيطرة على إمكانيات هذه المؤسسات، وكذلك السعي لإصدار تشريعات تقنن هذا الأمر، وإن صح ذلك فسيكون مردوده خطيراً جداً.

● ما دور المجلس الأعلى للصحافة في وضع التشريعات الخاصة بالمهنة؟

- هناك لجنة شُكلت لوضع التشريعات الخاصة بالإعلام مكونة من حوالي 50 عضواً يشارك فيها ممثلون عن نقابة الصحافيين والمجلس الأعلى للصحافة، والصحف الخاصة والحزبية والقنوات الفضائية والإعلام الإلكتروني وأساتذة إعلام وقانون، وهذه اللجنة انقسمت إلى خمس مجموعات عمل فرعية، تتولى كل واحدة مهمة معينة، وجميعها تنشط في إطار وضع مشروعات قوانين تتوافق مع الدستور الجديد، ومن بينها وضع تشريعات لإلغاء العقوبات السالبة للحريات في جرائم النشر على أن تُستبدل بالغرامة المالية، ومن بين مهام اللجنة كذلك ضبط صياغة القوانين وتحديد الغرامات المترتبة على تلك الجرائم.

● ما تعقيبك على مطالبة البعض بتحويل الصحف القومية إلى شركات مساهمة؟

- الفكرة مطروحة ضمن أفكار أخرى كثيرة، وتناقشها حالياً اللجنة الخاصة بإعداد مشروع قانون تنظيم الصحافة ووسائل الإعلام، المنبثقة من الهيئة الوطنية للإعلام المنصوص عليها في الدستور، كما أن هناك أفكاراً بإنشاء شركات قابضة، بحيث تكون كل مؤسسة صحافية عبارة عن شركة قابضة، وفيما يخص تحويلها لشركات مساهمة، اقترح البعض طرح أسهم تلك المؤسسات في البورصة على ألا يمتلك الشخص الواحد أكثر من سهم حتى لا يحدث احتكار، لكن يجب أن تظل أصول هذه المؤسسات ملكاً للدولة، لكي يكون هناك توازن مع الصحف الخاصة التي هي في الأساس مشروعات تجارية تستهدف الربح.

● هل هناك إطار زمني لعمل اللجنة؟

- البعض يطالب بأن تنهي اللجنة أعمالها خلال 75 يوماً، وهناك وجهة نظر أخرى أراها الأفضل وهي أنه لا يوجد ما يدعو إلى العجلة، لأن الظروف التي تمر بها البلاد ليست ملائمة حيث نعيش حالياً حالة حرب ضد الجماعات الإرهابية.

أوباما يدافع عن إجراءاته بخصوص الهجرة

● دعا سكان فيرغسن إلى التظاهر «سلمياً» ● مجلس النواب يبرئ الإدارة من هجوم بنغازي

دافع الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس الأول عن تغييراته أحادية الجانب لسياسة الهجرة، مطالباً منتقديه في الكونغرس بتمرير مشروع قانون للهجرة.

وفي خطاب أمام طلاب المدارس الثانوية في مدينة لاس فيغاس، قال أوباما إن فشل الكونغرس الذي يقوده الجمهوريون في التحرك في ما يتعلق بالإصلاح الشامل للهجرة لم يترك له أي خيار سوى استخدام سلطته الرئاسية، لحماية الملايين من المهاجرين غير الشرعيين من الترحيل.

وقال: "مرروا مشروع قانون. مرروا مشروع قانون. مرروا مشروع قانون. لا أحد يمنعهم من تمرير مشروع قانون".

وردد الجمهور عبارته بصوت مرتفع "مرروا مشروع قانون!".

ويسمح الأمر التنفيذي الذي وقعه أوباما صباح أمس الأول لما يصل إلى 5 ملايين مهاجر غير شرعي يعيشون حالياً في الولايات المتحدة بالبقاء والعمل بشكل قانوني دون خوف من الترحيل مدة ثلاثة أعوام.

ويشمل هذا العدد نحو 3.7 ملايين شخص من الآباء الذين يعيشون بشكل غير شرعي مع أبنائهم الذين يحملون الجنسية الأميركية، أو الذين لديهم إقامة دائمة، فضلاً عما يقرب من 300 ألف شخص جاؤوا إلى الولايات المتحدة كأطفال، بالإضافة إلى 600 ألف من طالبي التأشيرات المتميزين في مجال التكنولوجيا وأزواج مواطنين أميركيين وغيرهم.

ويتعين على المتقدمين أن يثبتوا أنهم يعملون في الولايات المتحدة منذ خمسة أعوام على الأقل، ويجتازوا فحص الخلفية الجنائية، إضافة إلى دفع الضرائب.

في سياق آخر، دعا أوباما أمس الأول إلى الهدوء قبل إعلان قرار هيئة المحلفين بشأن اتهام شرطي بقتل شاب أسود في فيرغسن، حيث اوقف مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) رجلين بتهمة شراء قطعتي سلاح. وكانت هذه المدينة الواقعة في ولاية ميزوري شهدت أعمال شغب في 9 أغسطس، اثر مقتل الشاب الأسود مايكل براون (18 عاما) برصاص أطلقه الشرطي الابيض دارن ويلسون.

وقال أوباما "أولا وقبل كل شيء، دعوا التظاهرات تحصل بشكل سلمي". وأضاف أن "هذا بلد يسمح للجميع بالتعبير عن آرائهم، يسمح بالتجمع سلمياً للتظاهر من أجل أمور يعتبرها الناس ظالمة. لكن استخدام أي حدث كذريعة للعنف ينافي حكم القانون وينافي طبيعتنا".

من جهة أخرى، خلص تقرير أعدته لجنة برلمانية من مجلس النواب وصدر أمس الأول إلى أن إدارة أوباما لم تخفق في ردها على الهجوم الذي استهدف المجمع الأميركي في بنغازي في 11 سبتمبر 2012، وأسفر عن أربعة قتلى بينهم السفير الأميركي في ليبيا.

(واشنطن، فيرغسن- أ ف ب، د ب أ)

جانب من التظاهرات مساء أمس الأول في فيرغسن (أ ف ب)

«الشباب» تعدم 28 كينياً فشلوا في قراءة القرآن الكريم

أعلنت حركة الشباب الصومالية الإسلامية المتطرفة مسؤوليتها أمس إعدام 28 راكباً في حافلة شمال شرق كينيا قرب الحدود، ردا على العمليات التي تنفذها الشرطة الكينية ضد مساجد مومباسا على الساحل الكيني.

وقال أحد المتحدثين باسم حركة الشباب شيخ علي محمد راج في أن "المجاهدين نفذوا بنجاح عملية قرب ماندیرا اسفرت عن مقتل 28 صليبيا انتقاما للجرائم التي يرتكبها الصليبيون الكينيون ضد اخواننا في مومباسا".

وقال المسؤول بإدارة مقاطعة ماندیرا هارون معروف إن متمردين من الجماعة المرتبطة بتنظيم القاعدة "خطفوا حافلة ركاب في قرية أرابيا بمقاطعة ماندیرا وقتلوا كل من رفض قراءة آيات من القرآن".

وأضاف معروف أن "الخاطفين قادوا الحافلة التي كانت متجهة إلى نيروبي باتجاه الحدود الصومالية حيث أطلقوا النار على الضحايا في الرأس".

وقال قائد شرطة المقاطعة نوح مويفاندا "نشتبه في أن الجناة من ميليشيا جماعة الشباب نظرا لأنهم طلبوا من ضحاياهم قراءة القرآن قبل أن يقتلوا كل من فشل في ذلك".

وقال نائب مفوض المقاطعة الفيس كورير إن "تم فصل الركاب الصوماليين عن الركاب غير الصوماليين قبل الشروع في القتل وبعد ذلك لاذ المتمردون بالفرار إلى الصومال سيرا على الأقدام".

وكان الكثير من ركاب الحافلة البالغ عددهم 60 شخصا مسؤولين حكوميين وضباط شرطة وعمالا في قطاع الصحة ومدرسين من كينيا.

واعلنت قوات الامن الكينية انها بدأت عملية ضخمة أمس لتتبع نحو 100 عضو من الجماعة الارهابية.

(نيروبي- أ ف ب، د ب أ)